

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1993/7
4 June 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة

الدورة الأولى

١٤ - ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

تبادل المعلومات المتعلقة بتنفيذ جدول

أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني:

السبل التي تقدم بها منظومة الأمم المتحدة والمانحون

الشائون المساعدة، بناء على الطلب، الى البلدان وبخاصة

البلدان النامية، في إعداد الرسائل الدورية أو التقارير

الوطنية وخطط العمل الوطنية الخاصة بجدول أعمال

القرن ٢١

تقرير الأمين العام

١ - لدى تناول الجمعية العامة التوصيات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الى طلبت الأمين العام، في الفقرة ١٦ (د) من القرار ٤٧/١٩١، أن يقدم الى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها الموضوعية الأولى تقريراً عنوانه "السبل التي تقدم بها منظومة الأمم المتحدة والمانحون الشائون المساعدة، بناء على الطلب، الى البلدان وبخاصة البلدان النامية، في إعداد التقارير الوطنية وخطط العمل الوطنية الخاصة بجدول أعمال القرن ٢١".

٢ - ومن أجل إعداد هذا التقرير، اتصل الأمين العام، بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بجميع الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحصول على معلومات محددة في هذا الصدد. وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣ كانت قد وردت ردود عن طريق المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تغطي ١١٠ من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال.

٣ - ويظهر تحليل للردود الواردة أن الحكومات قد اتخذت في نحو ٨٠ في المائة من البلدان التي بعثت برودود خطوات محددة لمتابعة المقررات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ويمكن تقسيم هذه الخطوات إلى الفئات العامة التالية.

٤ - أنشئت في نحو ٧٠ بلدا لجان تنسيق وطنية أو هيئات أو أفرقة مماثلة لتناول مقررات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ويجري النظر في إنشاء هذه الهيئات أو الأفرقة التنسيقية في ٩ بلدان أخرى. ولأغراض المقارنة، يمكن ملاحظة أن نحو ثلاثة أرباع البلدان التي تقدم تقارير وطنية إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية قد استعانت بأفرقة تحضيرية مماثلة مشتركة بين الوزارات/مشاركة بين الإدارات، غالبا ما تسمى باللجان الوطنية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وفي عدد يزيد بقليل عن نصف هذه البلدان، ضمت اللجان الوطنية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ممثلين للمنظمات غير الحكومية. أما تشكيل أفرقة المتابعة الوطنية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فهو غير معروف بعد.

٥ - وأشار أربعة عشر بلدا ناميا إلى أنه توجد بالفعل مشاريع أو حتى نصوص نهائية لخطط عمل وطنية خاصة بجدول أعمال القرن ٢١. ويجري في ٦٦ بلدا آخر مناقشة خطط العمل الوطنية الخاصة بجدول أعمال القرن ٢١.

٦ - وفي ٧٦ بلدا على الأقل من البلدان التي بعثت برودود، تم تحديد مشاريع جديدة لمتابعة برنامج الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وفي معظم الحالات طلب بالفعل التمويل اللازم لهذه المشاريع. ومع ذلك فليس واضحا تماما من الردود عدد المشاريع الجديدة بالفعل بين هذه المشاريع وعدد المشاريع التي تمثل استمرارا لأنشطة سابقة ربما كانت متصلة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر ذاته. ولكن من الواضح تماما أن معظم البلدان تتابع بنشاط المقررات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، على الرغم من أنه لم يمر سوى وقت قليل نسبيا منذ انعقاد المؤتمر، ولذلك فإن عددا كبيرا من الأنشطة لا يزال في المراحل المبكرة للمتابعة.

٧ - وتشير التقارير إلى أن نحو ١٢ من المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف، ومن بينهم البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي، قد قاموا بالفعل ببعض أعمال المتابعة بعد أن وجهت إليهم طلبات محددة أو أولية من البلدان النامية.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، تشير التقارير إلى أن نحو ٢٠ مانحا، من بينهم البنك الدولي والجماعة الأوروبية ومصرف التنمية الآسيوي ومنظمة الدول الأمريكية، قد أبدوا اهتماما بتقديم الدعم إلى الحكومات في إجراء عملية المتابعة.

٩ - وتبعاً لمصادر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، طلب ما يزيد على أربعين بلداً بصفة رسمية أو غير رسمية مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعداد خطط عمل وطنية خاصة بجدول أعمال القرن ٢١. وتبعاً للمصادر ذاتها، فإن ما يربو على ٣٠ بلداً لم تجر أية اتصالات مع مانحين في هذه المرحلة. وهناك عدد كبير من البلدان النامية التي تباشر بنشاط، بنفسها ودون دعم خارجي في هذه المرحلة، الاضطلاع بخطط عمل وطنية خاصة بجدول أعمال القرن ٢١. ويشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أنه يمكن توقع ورود طلبات للحصول على مساعدة بمجرد الانتهاء من إعداد هذه البرامج.

١٠ - ووجهت طلبات أخرى للمساعدة من أجل الحصول على تمويل بالتحديد من مرفق البيئة العالمية وتمويل في إطار برنامج بناء القدرات للقرن ٢١ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتمويل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلاوة على ذلك، ذكر أن طلبات محددة قد وجهت إلى مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

١١ - وبالنسبة للمنظمات غير الحكومية، أشير إلى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة، والمعهد الدولي المعني بالبيئة والتنمية، بوصفها من المنظمات المشاركة في رعاية أنشطة المتابعة.

١٢ - وجرى استقصاء استجابة جميع البلدان المانحة الرئيسية، بالإضافة إلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للطلبات المحددة المقدمة من البلدان النامية، ونوع الإجراءات التي اتخذوها أو يفكرون في اتخاذها.

١٣ - وترد في الوثيقة E/CN.17/1993/11/Add.1 معلومات تفصيلية، تستند إلى الردود الواردة، عن خطط وأنشطة المانحين الشائينين لمساعدة البلدان المتلقية في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وترد أدناه موجزات مختصرة للردود ذات الصلة بموضوع هذا التقرير بالترتيب الأبجدي الإنكليزي.

١٤ - تشير استراليا إلى أنها مستعدة لتلقي طلبات للمساعدة في وضع تقارير وطنية وخطط عمل بيئية. وقدمت دعماً مالياً وتقنياً إلى برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في مجال الاضطلاع بدور رئيسي في متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في المنطقة. وسعت استراليا أيضاً إلى تدعيم قدرة بلدان جزر المحيط الهادئ عن طريق سبعة مشاريع مختلفة تقدر تكلفتها بمبلغ ١٤ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة، وتهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على وضع سياسة بيئية، كما أنها تدرس جدوى إعداد نبذات بيئية في تحديد الأولويات البيئية. وستعد أولى هذه النبذات عن اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة.

١٥ - وستعقد كندا بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حلقة عمل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ عن الخطط الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة. وأنشأت كندا أيضاً معهداً للتنمية المستدامة، وقدمت

الدعم لشبكة التنمية المستدامة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فضلا عن إسهامها في مبادرة بناء القدرات للقرن ٢١ التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويجري تقديم الدعم لمشاريع التنمية المستدامة والتخطيط البيئي. وتضم المبادرات الرئيسية مشاريع في اندونيسيا وباكستان وزمبابوي.

١٦ - وتسعى الدانمرك الى التركيز على بناء القدرات والاستراتيجيات البيئية الوطنية. وقامت بدعم تنمية المؤسسات البيئية وإعداد خطط للتنمية المستدامة على مستوى الدولة في الهند. كما حصلت بوتان على مساعدة في إعداد استراتيجيات بيئية وطنية، وتلقت أوغندا مساعدة مماثلة في وضع خطة عملها الوطنية في مجال المياه.

١٧ - وكانت فنلندا أحد المساهمين الرئيسيين في تمويل إعداد التقارير الوطنية عن برنامج الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وستساعد البلدان النامية في إعداد دراسات قطرية تتصل بالاتفاقيات المعنية بتغير المناخ والتنوع الإحيائي فضلا عن الإعداد لوضع اتفاقية معنية بمكافحة التصحر. كما قدمت فنلندا الدعم الفعال الى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال.

١٨ - وستركز فرنسا، تمشيا مع مقررات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، على المشاريع التي بدأتها المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية في القطاعات الرئيسية من جدول أعمال القرن ٢١. وسينصب التركيز في البلدان النامية الناطقة بالفرنسية على جملة أمور من بينها إعداد التقارير الوطنية. وفي عام ١٩٩٣، ستدعم فرنسا خطط العمل الوطنية في مجال البيئة في مدغشقر وسيشيل والكونغو وكوت ديفوار وبوروندي ورواندا بتكلفة تبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي.

١٩ - وتشمل المجالات التي تتعاون فيها ألمانيا التخطيط والرصد البيئيين والتعزيز المؤسسي وتطوير نظم المعلومات. وتسهم ألمانيا في إعداد خطط وطنية للتنمية المستدامة عن طريق توفير خبراء ومساعدة تقنية على أساس قصير الأجل. ويجري حاليا التخطيط لوضع برامج للتعاون الأطول أجلا في مجال صياغة وتنفيذ هذه الخطط الوطنية، لا سيما في افريقيا. وتشارك ألمانيا بنشاط في البرامج الدولية والجهود التخطيطية المتصلة ببناء القدرات والخطط الوطنية عن طريق مبادرة بناء القدرات للقرن ٢١ التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعن طريق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/الفرقة العاملة المعنية بالبيئة والتنمية التابعة للجنة المساعدة الإنمائية.

٢٠ - وزادت ايسلندا مؤخرا من مساعداتها الإنمائية الكلية، في الوقت الذي يجري فيه النظر في مسألة مساعدة البلدان في إعداد تقارير وطنية وخطط عمل وطنية خاصة بجدول أعمال القرن ٢١.

٢١ - وتذكر ايرلندا أنها ستنتظر بعين العطف في طلبات الحصول على مساعدة في إعداد تقارير وطنية وخطط عمل وطنية خاصة بجدول أعمال القرن ٢١ في سياق زيادة بناء القدرات في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

٢٢ - وتذكر اليابان أنها تعلق أهمية كبرى على معونتها المقدمة في المجال البيئي من أجل تعزيز قدرة البلدان النامية على التصدي للمشاكل البيئية وتيسير نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً عن طريق المعونات المقدمة في شكل هبات ومشاريع للتعاون التقني.

٢٣ - وتقدم هولندا مساعدة مالية في إعداد مجموعة كبيرة متنوعة من الخطط والبرامج على الصعيدين الوطني ودون الوطني والبرامج في مختلف ميادين التنمية المستدامة. ويشمل ذلك إعداد نبذات بيئية على الصعيد دون الوطني، واستراتيجيات وطنية لحفظ البيئة، وخطط عمل وطنية في مجال البيئة، وتقارير وطنية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ومتابعته.

٢٤ - وتقدم النرويج مساهمات، ثنائية ومتعددة الاطراف على السواء، من خلال الصندوق المنشأ خصيصاً للبيئة. وتوزع مساعدة كبيرة من هذا الصندوق لمساعدة البلدان النامية في وضع استراتيجيات بيئية وطنية وخطط لإدارة البيئة. ولم تتلق النرويج حتى الآن طلبات للحصول على مساعدة في وضع تقارير وطنية وخطط عمل وطنية خاصة بجدول أعمال القرن ٢١.

٢٥ - وترى السويد أن بناء القدرات هو من أهم السبل لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية، وهي تدعم أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المجال. وفي سياق دعمها للمفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاقية لمكافحة التصحر، تقدم السويد أموالاً من أجل إجراء دراسات قطرية ومن أجل تنظيم اجتماع للخبراء ستتولى السويد الدعوة إلى عقده.

٢٦ - وقامت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بتمويل تقرير أعده المعهد الدولي للبيئة والتنمية لتوجيه البلدان عند إعدادها خطط العمل الوطنية الخاصة بجدول أعمال القرن ٢١. وتتعهد المملكة المتحدة بإنتاج تقريرها الوطني عن التنمية المستدامة بحلول نهاية عام ١٩٩٣.

— — — — —